رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

03 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الصلاة على النبي/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ونصوص الكتاب والسنة متظاهرة بان الله امرنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ونسلم عليه في كل مكان - 00:00:20

فهذا مما اتفق عليه المسلمون وكذلك رغبنا وحظنا في الحديث الصحيح على ان نسأل الله له الوسيلة والفضيلة وان يبعث وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده فهذه الوسيلة التي شرع لنا ان نسألها الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:43

هذا في معرض الرد على الذين يأتون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون جئنا لنصلي عليه لان الله امرنا ان نصلي ونسلم عليه ويظنون ان الصلاة والسلام عليه عند القبر لها مزية - 00:01:12

وهذا امر لا اصل له الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولم يقل اليه حيا او ميتا واحضروا عنده او عند قبره صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:01:45

فالامر امرا مطلقا لان تردد عليه على القبر وسيلة الى الشرك والغلو ولو كان بحجة والصلاة والسلام عليه والصلاة والسلام عليه يحصلان في اي مكان. والله قد وسع هذا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

صلوا علي صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم في اي مكان الحمد لله ان هذا واضح ولا حجة لهم فيه وهذا اسلم من الغلو - 00:02:39

واتخاذ قبره عيدا يعتاد تردد عليه فهذه شبهة وضح الله حكمها وضحها الرسول صلى الله عليه وسلم فالاية ليس فيها تقييد عند القبر والرسول صرح بهذا قال صلوا علي فان صلاتكم تبلغني - 00:03:08

حيث كنت من المشرق والمغرب. ولهذا قال ولهذا قال حفيده ولهذا قال حفيده علي ابن الحسين ما انت ومن بالاندلس الا سوا قال للذي جاء ويتردد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

فسأله عن هذا التردد قال اسلم عليه روى له الحديث فقال له ما انت ومن بالاندلس الا سواء يعني في المغرب ولا مزية لمن صلى عليه قريبا من قبره او - 00:04:06

بعيدا عن قبره وكل ذلك يبلغه صلى الله عليه وسلم واما الوسيلة فقد سبق الكلام فيها الوسيلة يراد بها الاعمال الصالحة والعبادة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اولئك - 00:04:28

فالذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فالوسيلة هي التقرب الى الله بالعبادة وليست الوسيلة ما يقوله الخرافيون انك تجعل بينك وبين الله واسطة من الخلق في قضاء حوائجك - 00:04:52

هذي خرافة لا اصل الوسيلة هي التقرب الى الله بالاعمال الصالحة والعبادة هذه هي الوسيلة المقربة من الله ولم يشرع الله ولا رسوله اننا نجعل بيننا وبين الله واسطة في قبول الدعاء وطلب - 00:05:20

الحوايج والله جل وعلا قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ما هو بحاجة الى ان يبلغ الدعاء المخلوق الذي لا يدري فيبلغ حاجة الناس - 00:05:49

لا الله جل وعلا قريب مجيبا ولا حاجة الى اتخاذ الوسايق بالدعاء فهذا شيء مما افتراه المشركون من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - 00:06:13

شفعاؤنا عند الله يعني وسايب وفي الاية الاخرى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذه الوسائط قد انكر الله عليهم ذلك ونزه نفسه عنه واخبر انه كذب ان الله لا يهدي من هو كاذب - 00:06:40

كفارة اذا الوسيلة بمعنى اتخاذ واسطة من الخلق بين الداعي وبين ربه هذا امر باطل ولا اصل له وتطلق الوسيلة ايضا ويراد بها منزلة في الجنة منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون الا لعبد صالح او لعبد من عباد الله - 00:07:05

فينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله. قال صلى الله عليه وسلم وارجو ان اكون هو فاذا فاذا اجاب المسلم المؤذن وقال مثل ما يقول ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:07:45

صلاة القائمة هات محمدا الوسيلة والفظيل فان من سأل الله له الوسيلة حلت له الشفاعة يوم القيامة الوسيلة تطلق ويراد بها منزلة في الجنة وشرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطلبها له - 00:08:12

وندعو ان الله يعطيه اياها لننال بذلك شفاعته صلى الله عليه وسلم نعم وكذلك رغبنا وحظنا في الحديث الصحيح على ان نسأل الله له الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده - 00:08:39

فهذه الوسيلة التي شرع لنا ان التي شرع لنا ان نسألها الله تعالى. كما شرع لنا ان نصلي عليه ونسلم عليه. نعم. هي حق له. كما ان الصلاة عليه والسلام حق له صلى الله عليه وسلم. له صلى الله عليه وسلم حقوق - 00:09:08

على امته منها محبته صلى الله عليه وسلم ومنها اتباعه عليه الصلاة والسلام ومنها تصديقه فيما اخبر ومنها الصلاة والسلام عليه ومنها ان نسأل الله له الوسيلة له حقوق كثيرة عليه الصلاة والسلام - 00:09:29

نعم والوسيلة التي امرنا الله ان نبتغيها اليه هي التقرب الى الله بطاعته. التي امرنا الله ان نبتغيها اليه في قوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:10:01

اي الطاعة لا كما يقول الخرافيون ابتغوا اليه الوسيلة ايجعلوا بينكم وبينه واسطة من الخلق هذا قول مبتدع وكذب على الله سبحانه وعلى رسوله نعم الوسيلة التي امرنا الله ان نبتغيها اليه هي التقرب الى الله بطاعته - 00:10:20

وهذا يدخل فيه كل ما امرنا الله به ورسوله نعم وهذه الوسيلة كل ما امر الله به ورسوله فهو وسيلة الى الله سبحانه نعم وهذه الوسيلة وهذه الوسيلة لا طريق لنا اليها الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان - 00:10:44

وطاعته لا باتخاذ وسائط بيننا وبينه وانما باتباعه بطاعته واتباع رسوله وعبادته وحده لا شريك له. هذه الوسيلة التي امر الله ان يتخذها نعم وهذه الوسيلة لا طريق لنا اليها الا باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

بالايمان به وطاعته وهذا التوسل به فرض على كل احد نعم هذه الوسيلة فرض بان عبادة الله وفعل ما اوجب الله وترك ما حرم الله هذا فرض فهي وسيلة مفروضة على العباد - 00:11:35

نعم واما التوسل بدعائه وشفاعته كما يسأله الناس يوم القيامة ان يشفع لهم وكما كان الصحابة يتوسلون بشفاعته في الاستسقاء وغيره مثل توسل الاعمى بدعائه حتى رد الله عليه بصره - 00:11:53

بدعائه وشفاعته فهذا نوع ثالث هو نوع ثالث من انواع الوسيلة وهو طلب الدعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ومن غيره من الصالحين تطلب ان يدعو الله لك - 00:12:13

او للمسلمين هذا من انواع الوسيلة المشروعة قد كان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم بالمطر والاعمى الذي جاءه كما يأتي - 00:12:37

طلب من الرسول ان يدعو الله ان يرد عليه بصره فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم ربه رد الله عليه بصره هذا توسل بدعاء

الصالحين وهو مشروع مشروع سواء كان الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره من اتباعه - 00:12:56
نعم مثل توسل الاعمى بدعائه حتى رد الله عليه بصره بدعائه وشفاعته فهذا نوع ثالث هو من باب قبول الله دعاءه وشفاعته لكرامته عليه نعم وهذا طلب الدعاء من الصالحين - 00:13:21
هذا من باب الشفاعة هذا من باب الشفاعة عند الله لدعائهما للمحتاجين وهذا امر مشروع لكنه في حق الاحياء لا في حق الاموات فالاموات لا يطلب منهم دعا بل هم بحاجة الى ان يدعى لهم - 00:13:43
فكيف يطلب منهم ان يدعو للاحياء؟ هذا من الانتكاس والدعاء عبادة وعمل والميت اذا مات انقطع عمله لا دعاء ولا غيره فكيف يطلب منه وقد انقطع عمله انما الميت هو الذي بحاجة الى دعاء الحي له - 00:14:06
نعم فمن شفع له الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا له. فهو بخلاف من لم يدعو ولم يشفع به اي نعم من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فانه شفع له فانه احسن حالا - 00:14:32
ممن لم يدعوا له الرسول ولم يشفع له لان الرسول صلى الله عليه وسلم مجاب الدعاء ومجاب الشفاعة نعم. ولكن بعض الناس ظن ان توسل الصحابة به كان بمعنى انهم يقسمون به ويسألون - 00:14:51
به. لكن بعض الناس يظنون ان التوسل بالرسول معناه توسل بذاته توسل بذاته عليه الصلاة والسلام وهذا امر باطل. لان التوسل بالمخلوق الى الخالق اقسام وحلف على الله بالمخلوق لان الباء - 00:15:10
باء القسم فاذا قلت اسألك بنبيك او بفلان اي اقسم عليك يا الله بعبدك فلان وهذا من سوء الادب مع الله سبحانه وتعالى فان الله لا يقسم المخلوق لا يخلف به مطلق لا بين الخلق ولا مع الله - 00:15:39
لا يجوز الحلف بالمخلوق من حلف بغير الله قد كفر واشرك سواء حلفت به على الله او حلفت به على الناس لا يجوز الحلف بالمخلوق فهم يقولون ان المراد بالتوسل بالرسول ما هو بالتوسل بدعائه - 00:16:02
توسل بذاته وهذا امر باطل هذا معناه الاقسام على الله بمخلوق هذا لا يجوز قالوا واذا كان المقصود التوسل بذاته فلا فرق بين حياته وموته لما قيل لهم توسل بدعائه هذا في حياته - 00:16:22
واما بعد موته فيمكن عدلوا الى طريق اخر قالوا والمقصود التوسل بذاته ولا فرق بين حياته وموته نقول لهم هذا امر باطل فانه لا يؤمن. لا يسأل الله بمخلوق ابدا لا يسأل الله بمخلوق - 00:16:48
نعم ولكن بعض الناس ظن ان توسل الصحابة به كان بمعنى انهم يقسمون به ويسألون به فظن هذا وعن مطلقا لكل احد في حياته ومماته. هذا غلط. نعم. وظنوا ان هذا مشروع في حق الانبياء والملائكة - 00:17:10
بل وفي الصالحين وفي من يظن فيه الصلاح وان لم يكن صالحا في نفس الامر. يعني اذا كان المراد بالتوسل التوسل بالذات فلا فرق بين الحيوان والميت وهذا امر لم يعرف ولم يعهد عن الصحابة. انما كان الصحابة يتوسلون بالدعاء بدعاء الصالحين لا بذواتهم - 00:17:33
يتوسلون بدعائهم ولهذا قال عمر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا قم يا عباس ادعو تبين المقصود هو الدعاء ادعو - 00:18:04
هذا هو المقصود بالتوسل بالصالحين يعني بدعائهم لا بذواتهم بدعائهم لها في ذواتهم نعم وليس وليس في الاحاديث المرفوعة في ذلك حديث في شيء من دواوين المسلمين التي يعتمد عليها في الاحاديث - 00:18:29
لا في الصحيحين ولا في كتب ولا في كتب السنن ولا المسانيد المعتمدة كمسند الامام احمد وغيره لا دليل على التوسل بذات المخلوق نبيا كان او غيره او ملكا او - 00:18:52
عبد صالحا ليس فيه دليل على التوسل بالذات. بذات المخلوق لا يوجد شيء في دواوين السنة المعتبرة كالصحاح والمسانيد والسنن لا يوجد فيها شيء من هذا التوسل بذوات المخلوقين الى الله سبحانه وتعالى - 00:19:09
وما روي من ذلك فهذا لا يوجد في كتب السنة المعتبرة. قد يوجد في بعض الكتب غير المعتبرة هذه لا قيمة لها كما يأتي من توسل

ادم بمحمد كما يزعمون هذا هو ما هو معتبر هذا - 00:19:36
نعم وانما يوجد في الكتب التي عرف ان فيها كثيرا من الاحاديث الموضوعة المكتوبة التي يختلقها الكذابون. نعم. وهذه لا عبرة بها هذه كتب غير معتبرة نعم بخلاف من قد يغلط في بخلاف من قد يغلط في الحديث ولا يتعمد الكذب - 00:19:58
فان هؤلاء توجد الرواية عنهم في السنن ومسند الامام احمد ونحوه. بخلاف من يتعمد الكذب فان احمد لم يروي في مسنده عن احد من هؤلاء. نعم قد يقول قائل انه يوجد في - 00:20:23
في بعض الكتب المعتمدة يوجد شيء من الاحاديث المكذوبة نقول نعم الاحاديث المكذوبة على نوعين النوع الاول ما لا ما لم يتعمد صاحبه الكذب هذا قد يوجد في مسند احمد وفي غيره - 00:20:41
ومكذوب وموضوع لكن صاحبه لم يتعمد الكذب والنوع الثاني ما يتعمد صاحبه الكذب هذا لا يوجد ابدا بكتب اه الحديث المعتبرة احاديث مكذوبة يتعمد اصحابها ورواتها الكذب اما الوهم وسوء الحفظ - 00:21:03
والقوادح التي تكون في الاسنان هذا موجود هذا موجود ولكنهم يبينون رحمهم الله يبينون ذلك بالسند يذكرون سلسلة السند عن فلان عن فلان عن فلان وهذه الاسماء كلها تجدها في في التراجم - 00:21:32
الرواة تجد هذه الاسماء في تاريخ الرواة مكتوب عنها من جهة العدالة ومن جهة الغفلة ومن جهة الوضع ومن جهة ما تركوا بينوا هذا نعم ولهذا تنازع الحافظ ابو العلاء الهمداني والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي او العلى الاملاني المقرئ المشهور احد القراء - 00:21:53
السبعة كان اماما جليلا في الحديث والقراءة اختلف هو وابن الجوزي ابو الفرج ابن الجوزي فابو الفرج ابن الجوزي يقول ان المسند مسند احمد فيه احاديث موضوعة ابو العلاء ينفي هذا يقول ليس في المسند احاديث - 00:22:20
موضوعة كل له اعتبار فابن الجوزي يقصد النوع الاول الموضوع الذي لم يتعمد صاحبه الوضع ولا تبين له انه موضوع رواه وما تبين له انه موظوع فهذا يوجد في مسند احد - 00:22:47
كما قال ابن الجوزي لكن ليس فيه حديث موضوع يتعمد صاحبه الوضع والكذب كما قال ابو العلا فكل له وجهة كل من هذين العالمين له وجهة اذا فالعلماء قد يرون الحديث الموضوع - 00:23:09
بمصنفاتهم لكن الموضوع الذي لا يتعمد صاحبه الوضع وانما اخطأ فيه خطأ غير مقصود نعم ولهذا تنازع الحافظ ابو العلاء الهمداني والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي هل في المسند حديث موضوع؟ يعني مسند احمد - 00:23:32
نعم فانكر الحافظ ابو العلاء ان يكون في المسند حديث موضوع وهو صادق باعتباره نعم. واثبت ذلك ابو الفرج. وهو صادق باعتبار كل واحد له وجهة. نعم. واثبت ذلك ابو - 00:23:58
الفرج وبين ان فيه احاديث قد علم انها باطلة ولا منافاة بين القولين نعم فان الموضوع في اصطلاح ابي الفرج هو الذي قام دليل على انه باطل. وان كان المحدث به لم يتعمد الكذب بل بل غلط فيه. نعم هذا موجود نعم - 00:24:13
الامام احمد يذكر السند الامام احمد يذكر السند برجاله وهؤلاء الرجال الذين في السند قد درست احوالهم ودونت في كتب الرجال كتب التاريخ تاريخ الرواة نعم ولهذا روى في كتابه في الموضوعات - 00:24:34
احاديث كثيرة من هذا النوع روى ابن الجوزي ذكر ابن الجوزي في كتاب الموضوعات الموضوعات اسم كتاب لابن الجوزي مطبوع ذكر كثير من الاحاديث الموضوعة نعم وان كان وان كان قد - 00:24:59
يلاحظ عليه بعض الاشياء انه حكم على احاديث انها موضوعة وليست كذلك ويقولون انه يتشدد رحمه الله في الحكم على الحديث. تشدد بالحكم على الحديث كما ان الحاكم رحمه الله يتساهل - 00:25:20
من الجوز معروف التشدد في الحكم على الحديث والحاكم يتساهل في الحكم على الحديث نعم ولهذا روى في كتابه في الموضوعات احاديث كثيرة من هذا النوع وقد نازعه طائفة من العلماء في كثير مما ذكره اي نعم يعني لم يسلم له ان كل ما ذكره - 00:25:41
الموضوعات انه موضوع بل قد يكون حسنا وقد يكون اه حسنا لغيره قد لم يسلم له هذا لكنه رحمه الله يتشدد في الحكم على

الحديث نعم وقد نازعه طائفة من العلماء في كثير مما ذكره وقالوا انه ليس مما يقوم دليل على انه باطل بل بينوا ثبوت - 00:26:06
بعض ذلك بعض الاحاديث التي حكم عليها انها موضوعة. نعم. لكن الغالب على ما ذكره في الموضوعات انه باطل باتفاق العلماء. لكن الغالب في كتابه الموضوعات عن ما ذكره انه باطل هذا هو الغالب لكن فيه بعض الاحاديث قد لا يسلم له - 00:26:34
فيها نعم واما الحافظ ابو العلا وامثاله فانما يريدون بالموضوع المختلق المصنوع الذي تعمد صاحبه الكذب والكذب كان قليلا في السلف الكذب المتعمد قليل في السلف بورعهم عن الكذب بعدهم عنه - 00:26:57
لكنه كثير في المتأخرين. نعم والكذب كان قليلا في السلف. هم. اما الصحابة فلم يعرف فيهم ولله الحمد من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم غشاهم وكلا صحابة رسول الله كلهم عدول. رضي الله عنهم - 00:27:23
وليس فيهم كذاب. نعم. كما لم يعرف فيهم من كان من اهل البدع المعروفة كما انهم ليس فيهم مبتدع كلهم يتبعون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من فضائلهم - 00:27:43
انهم كانوا يتبعون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويتجنبون البدع فليس فيهم كذاب ولا مبتدع والحمد لله نعم كما لم يعرف فيهم من كان من اهل البدع المعروفة كبدع الخوارج والرافضة والقدرية والمرجئة - 00:28:00
وان كانت ظهرت في وقتهم هذه هذه المذاهب لكنهم يحذرون منها ويحذرون منها وينكرونها. نعم فلم يعرف فيهم احد من هؤلاء الفرق. نعم. ولا كان فيهم ما في الخوارج احد من الصحابة - 00:28:20
ما معهم احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل انهم قاتلوهم وكذبوهم ولا في الصحابة احد من الجهمية والقدرية نعم بل انكروا عليهم. نعم ولا كان فيهم من قال انه اتاه الخضر - 00:28:42
ولا فيهم من كذب هذه الخرافة وقال ان الخضر يعني خضر موسى العبد الذي ذهب اليه موسى ليتعلم منه فيه خرافيون يقولون انه يجيهم وان الخضر ما مات وانه يجيهم - 00:29:05
الشيخ يقول لا الخضر مات ولا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت والخضر وغيره فهو مات وانما الخضر اللي يجيهم ويدعي انه الخضر هذا شيطان - 00:29:25
يتمثل شيطان يتمثل ويقول انا القبر كما ان الشياطين تأتي القبوريين وتقول لهم انا الولي الفلاني وانا بلغت حاجتي لله وانها قضيت شياطين يعملون هذا الشيء مع بني ادم ليضلوهم - 00:29:46
ويظنون انهم ملائكة يظنون انهم ملائكة او انهم الاولياء انبعثوا من قبورهم وخاطبوا هؤلاء الخرافيين الشيطان حريص والخظر مات هو الذي يجيهم ويدعي انه الخبر هذا شيطان. يريد ان يظلهم ويلبس عليهم - 00:30:08
وبالمناسبة فان شيخ الاسلام له رسالة في موت الخضر في مجموع الفتاوى وجعل فيها رسالة اخرى منسوبة له انه حي لا منسوبة للشيخ انه يرى حياة الخضر ولكن هذه الرسالة لا لا صحة لها - 00:30:33
نعم ولا كان فيهم من قال انه اتاه الخضر فان خضر موسى مات كما بين هذا في غير هذا الموضع. اي نعم تجدون هذا في مجموع الفتاوى رسالة اثبات موت الخضر والرد على من يقول انه حي. نعم - 00:30:57
والخضر الذي يأتي كثيرا من الناس انما هو جني تصور بصورة انسي او انسي كذاب اما انه جني يتصور بصورة الانس او انه انسي كذاب يجي واحد ما يعرفه ويقول له انا الخبر - 00:31:20
ثم يغتر هذا الشخص يقول انا الخبر جاي لمك وانا كذا وكذا وهو يغتر ويظن انه الخبر اما من شياطين الانس او من شياطين الجن نعم والخضر الذي ياتي كثيرا من الناس انما هو جني تصور بصورة انسي او انسي كذاب ولا يجوز ان يكون ملكا - 00:31:41
قوله انا الخضر فان الملك فان الملك لا يكذب ولا يجوز ان يكون هذا الذي اتاه ملك من الملائكة. ويقول له انا الخضر. الملك ما يقول انا الخضر. لان هذا كذب - 00:32:08
الخضر من بني ادم والملك من الملائكة فلا يمكن الملك انه يكذب ويقول انا الخبر. وانما هذا من الشياطين. نعم فان الملك لا يكذب وانما يكذب الجني والانسي. نعم. وانا اعرف ممن اتاه الخضر وكان جنيا مما - 00:32:23

يطول ذكره في هذا الموضع الشيخ يقول انا اعرف اناس اغتروا ويقولون نحن جاءنا الخضر والخضر لا يمكن ان يكون باقيا الذي هو الخبر المعروف في وقت موسى عليه السلام - 00:32:44

وانما هذا خبر مدعى مدعى اما من شياطين الجن واما من شياطين الانس فلا يغتر بهذا نعم هذه قضية الكلام في الخضر وهو هل هو حي او ميت؟ نعم. وكان الصحابة اعلم من ان يروج عليهم هذا التلبيس - 00:33:04

ان يأتيهم احد ويقول انا الخضر ويصدقون هذا الشيء ليس فيهم من اتاه الخضر ابدا ادل على ان هذه خرافة باطلة نعم وكذلك لم يكن فيهم من حملته الجن الى مكة. لم يكن في الصحابة من تخدمه الجن - 00:33:30

تحمله الى مكة يوم عرفة ويحج مع الناس ويرجعونه الى بلده او من يقول انا اصلي بالمسجد الحرام ويجي من بعيد وقت الصلاة ليس في الصحابة من مع انهم مع انهم افضل القرون ليس فيهم من حصل له هذا - 00:33:51

وانما هذا حصل للخرافيين الذين يتقربون الى الجن يتقربون الى الجن بما يحبون فالجن يخدمونهم ويحملونهم في الهواء ويطيرون بهم اليس هذا كرامة من كرامات الاولياء وان هذا من الخوارق الشيطانية - 00:34:11

كما كتاب آآ الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان يعتبرون هذه كرامات وهي ليست كرامات وانما هي خوارق شيطانية فالشياطين تطير في الهواء فاذا تقرب اليهم ابن ادم بما يحبون وكفر بالله خدموه - 00:34:35

كما قال جل وعلا ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجل ان الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم - 00:35:02

ثم قال وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون فالإنسي إذا تقرب للجن وأشرك بالله وكفر بالله خدموا قدموه بما يريد وهذا هو الاستمتاع الجن فالانس يتقرب فالجن استمتع بالانس في انه تقرب اليه وكفر بالله - 00:35:21

والانس استمتع بالجن في انه خدمه واحضر له ما يريد وقد يحضرون لهم اموال وطعام وفواكه ويقولون هذي كرامات مثل ما حصل لمريم وهذا كذب انما هذا تسرقه الجن من دور الناس او من بساتينهم يأتون به لهذا المغرور ويظن ان هذا من الكرامات. وهو من اعمال الشياطين - 00:35:51

هذه امور لا يغتر بها يجب انها تفحص وينظر فيها. نعم وكذلك لم يكن فيهم من حملته الجن الى مكة وذهبت به في حين انها تحمل هؤلاء تحمل هؤلاء الانس - 00:36:21

الذين تقربوا للجن بالشرك والذبح لهم والنذر لهم. نعم وكذلك لم يكن فيهم من حملته الجن لم يكن في الصحابة مع انهم افضل الخلق بعد الانبياء. لم يكن فيهم من تحمله - 00:36:38

الشياطين الى مكة نعم وكذلك لم يكن فيهم من حملته الجن الى مكة وذهبت به الى عرفات ليقف بها كما فعل ها وذهبت به الى عرفات ليقف بها. كما فعلت ذلك بكثير من الجهال والعباد وغيرهم - 00:36:57

الذين غرتهم الشياطين وخدعتهم فظنوا ان هذا ولاية وانهم كرامة من الله وهو في الحقيقة قارئ شيطاني وسببه الكفر بالله عز وجل فتلبس على الناس هذا الامر. نعم ولا كان فيهم من تسرق الجن اموال الناس وطعامهم ولا كان فيهم من تسرق الجن اموال الناس وطعامهم - 00:37:18

وتأتيه به لان بعضهم يؤتى بطعام ويؤتى بفواكه ويؤتى وهو جالس مكانه يقول هذه كرامة. وهي ليست الكرامة انما هي سرقة تسرقها الجن من دور الناس او من بساتينهم. ويجيبونه له ويعلفونه ويقول اه هذي كرامة - 00:37:48

وهي خديعة ومكر نعم ولا كان فيهم من تسرق الجن اموال الناس وطعامهم وتأتيه به فيظن ان هذا من باب الكرامات كما قد بسط الكلام على ذلك في مواضع نعم مثل الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:38:09

نعم واما التابعون الصحابة كل كل هذا لم يكن عند الصحابة لا من ان احد جاهم وقال انا الخبر لانه ما يقدر الشيطان يجي للصحابي. يحرقه نور الايمان ونور الصدق مع الله سبحانه وتعالى. الا يمكن ان الشيطان يقرب من الصحابي - 00:38:31

وايضا لم يكن فيهم لم يكن فيهم من تقدمه الجن تحضر له الطعام مع انهم افضل الخلق بعد الانبياء ولم يكن فيهم من شارك الفرق

الضالة كالخوارج والشيعة وغيرهم والقدرية لم يكن من الصحابة من اعتنق هذه الافكار الخبيثة - 00:38:55
وانما هذه في من ضل عن سواء السبيل نعم هذا في الصحابة انتقل الى التابعين الذين هم تلاميذ الصحابة. النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني التابعين - 00:39:29
ثم الذين يلونهم يعني اتباع التابعين هذه خير القرون؟ نعم واما التابعون فلم يعرف تعريف التابعي هو من لقي الصحابي. التابعي هو من لقي الصحابي والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. نعم - 00:39:48
واما التابعون فلم يعرف تعمد الكذب في التابعين من اهل مكة والمدينة والشام والبصرة. نعم التابعين بالمعنى الصحيح ليس فيه من يتعمد الكذب بان الله طهرهم من ذلك ولانهم تلاميذ. تلاميذ الصحابة واثنى عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم. قال خيركم قرني ثم الذين - 00:40:13
يلونه نعم بخلاف الشيعة فان الكذب معروف فيهم بخلاف الشيعة الذين تشيعوا لاهل البيت فهم عرفوا ان ما معهم ادلة ما معهم ادلة على مذهبهم فصاروا يتعمدون الكذب يتعمدون الكذب لان ما معهم ادلة يعتمدون عليها - 00:40:38
ما بقي الا الكذب فلذلك الكذب عند الشيعة لا يحصى نعم بخلاف الشيعة فان الكذب معروف فيهم وقد عرف الكذب بعد هؤلاء في طوائف ثم انتشر الكذب بعد الشيعة انتشر في طوائف حتى عند بعض المنتسبين الى السنة. تساهلوا في هذا - 00:41:02
الامر نعم واما الغلط فلا يسلم منه اما الغلط الذي لا يتعمد هذا قصد الشيخ اما الغلط الذي لا يتعمد هذا قد يحصل للصحابة ويحصل للتابعين ويحصل ما من احد معصوم الا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:27
لكنهم لا يتعمدون الخطأ والغلط والا الانسان معرض للغلط وللخطأ فقد يروي حديثا موضوعا يظنه انه صحيح ما تعمد هذا؟ نعم واما الغلط فلا يسلم منه اكثر الناس. نعم. بل في الصحابة من قد يغلط احيانا اغلاط. بل في الصحابة - 00:41:48
من قد يغلط احيانا وفي من بعدهم. وفي من بعدهم من باب اولى يقع الغلط والخطأ هذا يقع انما الذي لا يقع في القرون المفضلة الكذب نعم ولهذا كان فيما صنف في الصحيح احاديث يعلم انها غلط - 00:42:15
وان كان نعم ولهذا كان فيما صنف في الصحيح يعني في الاحاديث الصحاح يعني الصحاح كثيرة من اصحيح البخاري وصحيح مسلم صحيح ابن حبان وصحيح وصحيح ابن خزيمة الكتب التي يلتزم اصحابها بالصحة وتسمى صحاح كثيرة - 00:42:37
اعلاها واجلها الصحيحان نعم ولهذا كان فيما صنف في الصحيح احاديث يعلم انها غلط وان كان جمهور متون الصحيحين مما يعلم انه نعم هذا خطأ وغلط يقع من البشر يقع من البشر - 00:43:02
فقد يقع من الحفاظ واللي يتحرون الصحيح ويدونون الصحيح قد يقع منهم خطأ في ذلك لكنهم لم يتعمدوه والحمد لله يعني كتب الرجال وكتب الجرح والتعديل متوفرة يرجع اليها ويعرف ما حصل من الخطأ او من الغلط نعم. فالحافظ فالحافظ ابو العلاء يعلم انها غلط - 00:43:25
والامام احمد نفسه قد بين ذلك وبين انه رواها لتعرف رواها لتعرف لا ليحتج بها طوالي تعرف بسندها رجالها من اجل ان تعرف فلا يغتر بها اذا كان فيها من لا يحتج به او او من لا يعتمد على روايته - 00:43:59
نعم وبين انه رواها لتعرف بخلاف ما تعمد صاحبه الكذب. وهذا لم يقع في مسند احد. ما تعمد صاحبه الكذب لم يقع في مسند احمد رحمه الله. نعم ولهذا نزه احمد مسنده عن احاديث جماعة يروي عنهم اهل السنن كابي داوود والترمذي - 00:44:24
مثل نسخة كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزني عن ابيه عن جده هذا الراوي يخطي وما يتعمد الكذب لكنه يخطئ كثيرا نعم وان كان ابو داوود يروي وهذا لا لم يروي له الامام احمد كثير ابن عبد الله لم يروي له الامام احمد وان كان اصحاب السنن قد يرون له - 00:44:50
نعم وان كان ابو داوود يروي في سننه منها من احاديث كثير ابن عبد الله نعم. فشرط احمد في مسنده اجود من شرط ابي داوود في سننه نعم والمقصود ان هذه الاحاديث التي تروى في ذلك من جنس امثالها من الاحاديث الغريبة المنكرة. والمقصود - 00:45:16
المقصود ان هذه الاحاديث التي تروى في ذلك من جنس امثالها من الاحاديث الغريبة المنكرة بل الموضوعة التي يرويها من يجمع في

الفضائل والمناقب الغث والسمين نعم المصنفات منها ما سبق اللي هي الصحاح والسنن - 00:45:39
والمسانيد هذي في الجملة والكثرة الكاثرة انه لا يقع فيها احاديث موضوعة فقد يقع في بعضها من غير قصد ومن غير تعمد اما الكتب التي تؤلف في الوعظ والقصص وتؤلف في الفظائل - 00:46:06
فهذه يقع فيها كثير من الاحاديث غير الثابتة والاحاديث الموضوعة لان قصد اصحابها حث الناس وترغيب الناس ولا يعتنون بالاسانيد او ليس عندهم خبرة ايضا في الاسانيد. هم هم انهم يجمعون ما يؤثر - 00:46:31
ما يؤثر على الناس ولهذا كان العلماء ينهون عن القصاص يحذرون من القصاص لانهم يقصدون التأثير على الناس ولا ينظرون في ثبوت اه اه الحديث الذي يقولونه للناس المهم انه يكون مؤثرا - 00:46:52
نعم فرق بين هذه الكتب كتب السنة ودواوين السنة وكتب الوعظ والقصص والفظائل فظائل الاشخاص او فظائل البلدان او حتى فظائل السور بعظ بعظهم ادخل في في فضائل السور اشياء كثيرة غير ثابتة. نعم - 00:47:12
والمقصود ان هذه الاحاديث التي تروى في ذلك من جنس امثالها من الاحاديث الغريبة المنكرة بل الموضوعة التي يرويها من يجمع في الفضائل والمناقب الغث والسمين. الفظائل والمناقب يجمع فيها - 00:47:38
ما فيه سنا وفيه ترغيب او ترهيب دون نظر الى سنده. يذكر شيء صحيح ويذكر شيء ما هو صحيح. غث وسمين السمين هو الصحيح هو الغس هو غير الصحيح نعم - 00:47:56
كما يوجد الا يميز هذه الامور الا الا البصير العالم المتخصص في علم الحديث اما المسكين الذي لا يدري آآ يقرأ في هذه الكتب ويحسبها انه من صحيح البخاري او صحيح مسلم. نعم - 00:48:13
كما يوجد مثل ذلك فيما يصنف في فضائل الاوقات وفضائل العبادات وفضائل الانبياء والصحابة كما تعلمون الان كثر بالجوال او بالنشرات يذكرون احاديث لها ولا زمام ولا اصل بس بحجة انها ترغب الناس - 00:48:33
او انها تحذر الناس هذا ما يصلح ولا يجوز هذا نشر للكذب ترويع للناس فلا يجوز هذا العمل وهذه النشرات التي لا اصل لها ولا او في الجوالات كثر هذا لكن بعضهم - 00:48:56
قد يكون قاصدا التظليل والدس على الناس وبعضهم قد يكون غافلا ويريد نفع الناس بزعمه ولا يدري عنها ما ما هي حقيقة هذه المرويات؟ فالواجب الحذر من هذا والتحذير منه - 00:49:16
الحذر والتحذير من هذه النشرات او هذه الرسائل في الجوالات لانها كثرت نعم كما يوجد مثل ذلك فيما يصنف في فضائل الاوقات وفضائل العبادات وفضائل الانبياء والصحابة وفضائل البقاع ونحو ذلك - 00:49:34
خصوصا اصحاب الفرق اللي يمدحون رؤساهم وقادتهم يضعون احاديث مكذوبة في مدحه في فضله في كذا في كذا ولا اصل لها. مثل ما تضع الشيعة من الفضائل علي وفضائل اهل البيت - 00:49:57
قاسية لا اصل لها نعم فان هذه الابواب فيها احاديث صحيحة واحاديث حسنة واحاديث ضعيفة واحاديث كذب موضوعة. نعم. ولا يجوز ان يعتمد للشريعة على الاحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة الاحاديث الظعيفة. الاحاديث الضعيفة - 00:50:17
التي لا يجزم انها كذب التي لا يعلم انها كذب الاحاديث الضعيفة التي لا يعلم انها كذب شوف الاحاديث الظعيفة على قسمين احاديث يعلم انها كذب. فهذه لا يجوز هوايتها ولا نشرها ولا العمل بها - 00:50:42
القسم الثاني احاديث ضعيفة لا يعلم انها كذب قد تكون ثابتة لكن ولا يعلم انها كذب هذه انما تذكر في الفضائل في انما تذكر في الترغيب والترهيب ولا يبنى عليها حكم شرعي لا يبنى عليها وجوب شيء او تحريم شيء - 00:51:04
الاحكام الشرعية انما تبنى على الايات القرآنية والاحاديث الصحيحة. الحلال والحرام لا يبنى على الاحاديث الظعيفة اما الوعظ والتذكير فالذي لا يعلم انه كذب لا بأس لا بأس بوظعه في في كتب الوعظ - 00:51:26
لانه لا يعلم انه كذب وفيه قد يكون فيه نفع من تحريك الناس ووعظ الناس اما ما علم انه كذب فلا يجوز قال صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث - 00:51:49

يرى انه كذب فهو احد الكاذبين نعم ولا يجوز ان يعتمد في الشريعة على الاحاديث الضعيفة التي وهنا يجب التنبيه على ان بعض طلاب العلم الان اللي ينتسبون للحديث انهم اذا قيل الحديث ظعيف نفظوا ايديهم منه نهائيا - 00:52:03
هذا ما هو بصحيح او نعم ما يبنى عليه حكم من وجوب او تحريم لا يبنى عليه وهو ضعيف لكن انه يعتضد به من باب الاستئناس والاعتظاد فهذا لا بأس به - 00:52:29
وكذلك الاحاديث الضعيفة منها ما له طرق يقوي بعظها بعظ حتى يرقى الى درجة الحسن لغيره هذا كل حديث قيل انه ضعيف اي خلاص تغسل الايدي منه لا فيها اشياء قد ترتفع الى درجة الحسن لغيره - 00:52:45
ومنها ما هو ضعيف عند بعض العلماء دون بعظ في خلاف مهو بس اذا شفت كلمة ظعيف على طول صادرة ولا تعمل فيجب التنبه وهذا ما يعرفه الا اهل العلم واهل الفن - 00:53:06
ما يعرف هذا الا اهل الفن واهل العلم. اما الذي لا يعلم ولا درس اصول الحديث الواجب انه يسكت ويتوقف. نعم ولا يجوز ان يعتمد في الشريعة على الاحاديث الضعيفة في الشريعة يعني في الحلال والحرام - 00:53:22
والعقائد لا يجوز ان يعتمد على الاحاديث الظعيفة. نعم ولا يجوز ان يعتمد في الشريعة على الاحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة لكن احمد بن حنبل بان الحديث عند المتأخرين انقسم من وقت الترمذي كما يأتي انقسم الى ثلاثة اقسام - 00:53:43
صحيح وحسن وهو ضعيف فالشريعة يعتمد فيها على الصحيح والحسن ولا يعتمد فيها على الضعيف فلا يبنى عليه تحليل ولا تحريم نعم ولكن احمد بن حنبل لكن احمد بن حنبل وغيره من العلماء جوزوا ان يروى في فضائل الاعمال ما لم يعلم - 00:54:07
انه ثابت اذا لم يعلم انه كذب اذا لم يعلم انه كذب فيروى في باب الترغيب والترهيب والوعظ وما اشبه ذلك ما لم يعلم انه كذب اما اذا علم انه كذب فهذا لا يجوز. نعم. جوزوا ان يروى في فضائل الاعمال ما لم يعلم انه ثابت اذا لم يعلم - 00:54:34
ام انه كذب وذلك ان العمل اذا علم انه مشروع بدليل شرعي؟ اذا كان الاصل ثابت بدليل صحيح ثم جاء حديث ضعيف يؤكد ما دل عليه الحديث الصحيح فلا مانع من الاستئناس به - 00:54:55
نعم وذلك ان العمل اذا علم انه مشروع بدليل شرعي وروي في فضله حديث لا يعلم انه كذب جاز ان يكون الثواب حقا نعم ولم يقل احد من الائمة انه يجوز ان يجعل الشيء واجبا انه ولم يقل احد من الائمة انه يجوز ان يجعل - 00:55:14
واجبا او مستحبا بحديث ضعيف. نعم لا يحكم بالوجوب او او بالاستحباب او تحريم او بالكراهة الا بحديث صحيح اما مجرد الترغيب والترهيب فهذا الامر فيه سهل بشرط ان يكون الاصل ثابت في حديث صحيح الاصل - 00:55:37
وهذا الظعيف يوافق الصحيح هذا الضعيف يوافق الصحيح. اما اذا خالف الضعيف الصحيح فلا يحتج به ولا يعمل به يعمل بالصحيح. نعم ولم يقل احد من الائمة انه يجوز ان يجعل الشيء واجبا او مستحبا بحديث ضعيف - 00:56:02
ومن قال هذا فقد خالف الاجماع. هذه القاعدة انه لا يجوز ان يبنى الحكم الشرعي من تحليل او تحريم او اعتقاد على حديث ضعيف اما انه يعمل به او يذكر في الوعظ والتذكير - 00:56:22
والفظائل فظائل الاعمال هذا امر واسع ما لم يعلم انه انه موظوع. نعم وهذا كما انه لا يجوز ان يحرم شيء الا بدليل شرعي لكن اذا علم تحريمه وروي حديث في وعيد الفاعل له - 00:56:42
ولم يعلم انه كذب جاز ان يرويه. اذا علم تحريمه بدليل صحيح ثم وجد حديث يحذر من هذا الشيء الذي هو حرام بحديث صحيح هذا يزيد آآ زيادة التأكد لا بأس. نعم - 00:57:04
فيجوز ان يروي في الترغيب والترهيب ما لم يعلم انه كذب لكن فيما علم تجدون في كتب الترغيب والترهيب كالترهيب والترهيب للمنذر وتجدون في رياض الصالحين وتجدون احاديث لا يعلم انها كذب لكنه ما هي بصحيح ما ما تأخذ درجة الصحيح - 00:57:21
ما تاخذ درجة الصحيح ولا درجة الحسن فهذه ذكرت انما هي ما هم من اجل بناء حكم شرعي عليها وانما من اجل تأكيد النهي عن شيء او تأكيد الامر بشيء - 00:57:43
اذا كان هناك اصل صحيح فتكون هذه تندرج تحته ولا بأس بذلك نعم فيجوز ان يروي في الترغيب والترهيب ما لم يعلم انه كذب

لكن فيما علم ان الله رغب فيه او رهب منه بدليل اخر غير هذا الحديث المجهول حاله - 00:58:02
نعم ان الله رغب فيه او رهب منه فاذا جاء حديث ضعيف يوافق الحديث الصحيح بمدلوله فلا بأس بالاستئناس به نعم وهذا كالاسرائيليات. الاسرائيليات النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل - 00:58:25
ولا حرج فما جاء عن الاسرائيليات نحن لا ندري عن هل هو صحيح ولا ما هو صحيح لكن لا نعلم انه كذب لا نعلم انه كذب. فهذا مثل الحديث الظعيف عندنا. اذا كان عندنا دليل من شرعنا - 00:58:48
في المسألة وجاء اسرائيلي يؤكدها فلا مانع من ذلك لا مانع من ذكرها نعم وهذا كالاسرائيليات يجوز ان يروى الا اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالذي انزل - 00:59:07
وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. فقد تكذب بشيء صحيح وقد تصحح شيئا غير صحيح فانت تتوقف في هذا نعم وهذا كالاسرائيليات يجوز ان يروى منها ما لم يعلم انه كذب. بالترغيب والترهيب ولذلك تسجدون في كتب التفسير - 00:59:27
شيء من الاسرائيليات من هذا الباب مهيب للاعتماد عليها وانما للاستئناس بها. لانها تندرج تحت دليل صحيح في الباب في تفسير الاية فاذا كانت تندرج تحت دليل صحيح على مانع من ذكرها - 00:59:51
ولهذا تجدون في تفسير بن جرير تفسير ابن كثير وشيء من الاسرائيليات بعض الجهال يحذر من الاسرائيليات على طول. الرسول قال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. اذا حذر منها معناه انه كذبهم. وجزم بكذبهم - 01:00:12
هذا لا يجوز نعم وهذا كالاسرائيليات يجوز ان يروى منها ما لم يعلم انه كذب بالترغيب والترهيب فيما علم ان الله امر به في شرعنا ونهى نهى عنه في شرعه هذه بما علم ان الله امر به في شرعنا او نهى عنه في شرعنا. فاذا كانت الاسرائيلية توافق - 01:00:28
ما امر الله بها ونهى عنه فلا مانع من روايتها نعم فاما ان يثبت شرعا لنا بمجرد الاسرائيليات التي لم تثبت فهذا لا يقوله عالم. لا يقوله عالم اننا نبني - 01:00:52
حكما شرعيا على خبر اسرائيلي فنحلل او نحرم بموجبه هذا لا يجوز مثل الحديث الظعيف تماما نعم فهذا فلا افراط ولا تفريط في الحديث الضعيف ولا افراط ولا تفريط في الاسرائيليات. الواجب الوسط والاعتدال - 01:01:08
والمشي على القواعد والظوابط الشرعية فيها. نعم فهذا لا يقوله عالم ولا كان احمد بن حنبل ولا امثاله من الائمة يعتمدون على مثل هذه الاحاديث في الشريعة. لا يعتمد على الاحاديث الظعيفة - 01:01:31
في الحلال والحرام ولا يعتمدون على الاسرائيليات في الحلال والحرام نعم ومن نقل عن احمد انه كان يحتج بالحديث الضعيف الذي ليس بصحيح ولا حسن فقد غلط عليه ولكن كان في عرف احمد ابن حنبل ومن قبله من العلماء - 01:01:49
ان الحديث ينقسم الى الامام احمد لا يحتج بالحديث الظعيف في مسألة تحليل او تحريم ومن نسب اليه ذلك فقد غلط انما في عهد الامام احمد ومن قبله كان الحديث عندهم ينقسم الى قسمين - 01:02:10
اما صحيح واما ضعيف. ما وجد الحسن في ذاك الوقت لان الحسن مندرج في الصحيح ذاك الوقت فلما جاء الامام الترمذي رحمه الله ذكر المراتب الثلاث ذكر الصحيح والحسن والظعيف هذا عند المتأخرين - 01:02:32
فالامام احمد لا يأخذ الحديث الظعيف ابدا ومن قال انه يأخذ به في الاحكام حاجة غلطة عليه في الاحكام. يعني انه يحلل به ويحرم به لا نعم ولكن كان في عرف احمد ابن حنبل ومن قبله من العلماء - 01:02:51
ان الحديث ينقسم الى نوعين صحيح وضعيف والضعيف عندهم ينقسم الى ضعيف متروك لا يحتج به والى ضعيف حسن ظعيفا حسن يعني حسن لغيره وهذه امور لا يحسنها الا العالم المتخصص في علم الحديث - 01:03:13
نعم كمان ان ضعف الانسان بالمرض ينقسم الى مرظ مخوف يمنع التبرع من رأس المال والى ظعف خفيف لا يمنع من ذلك هذا تمثيل كما ان المرظ في الانسان المرظ الجسمي - 01:03:34
مرظ شديد مخوف هذا يحجر على صاحبه من التصرف في ماله بحظ الورثة ومرظ غير مخوف هذا لا يمنع صاحبه من التصرف في ماله مثل هالحديث الحديث المتروك هذا يمنع - 01:03:53

فلا يبنى عليه شيء. والحديث غير المتروك وهو الذي لا يعلم انه كذب. هذا يستفاد منه. يستفاد منه في مواضعه لا في الحلال والحرام نعم هو اول من عرف انه قسم الحديث ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف هو ابو عيسى الترمذي في جامعه - 01:04:13
والحسن عنده ما تعددت طرقه ولم يكن في رواته متهم وليس بشال. نعم فهذا الحديث وامثاله يسميه احمد ضعيفا ويحتج به. نعم الحسن قصده الحسن ولهذا يصدر الامام احمد بالحديث الذي يحتج به والذي نسب اليه انه يحتج بالظعيف ولا يحتج بالقياس - 01:04:36
انهم يذكرون عن احمد انه يستدل بالحديث الظعيف ولا يستدل بالقياس. قصدي بالحديث الظعيف الحسن الحديث الحسن نعم فهذا الحديث هذه فائدة عظيمة. هذه فائدة عظيمة اذا عرفنا القصد من آآ كون الامام احمد يقدم الحديث - 01:05:02
ضعيف على القياس ان مراده بالظعيف الحديث الحسن نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لم يقل احد من الائمة انه يجوز ان يجعل الشيء واجبا او مستحبا بحديث ضعيف - 01:05:25
السؤال اليس من اصول الامام احمد رحمه الله التي قد درسناها انه اذا لم يوجد في المسألة دليل الا ظعيف ظعيفا فانه يستدل به على هذه المسألة. الظاهر انه كاتبنا السؤال قبل يسمع اخر الكلام - 01:05:45
سمعت ان ان مراد احمد بالحديث الظعيف الحديث الحسن الحديث الحسن ما هو بقصده الظعيف الذي هو دون الحسن وبهذا يزول الاشكال. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول شيخ الاسلام ايضا ولم يقل احد من الائمة انه يجوز ان يجعل الشيء واجبا او مستحبا بحديث ضعيف - 01:06:04
يقول ما وجه ما ذكره ابن مفلح رحمه الله ان الحديث اذا كان ضعيفا فانه يحمل على الاستحباب اذا كان امرا ويحمل على الكراهة اذا كان نهيا قال في هذا مخالفة للاجماع - 01:06:32
هذا رأيه هذا رأيه رحمه الله لكن الصواب ما سمعتم انه ما يبنى عليه حكم شرعي لو وجوبا ولا استحبابا ولا تحريما ولا كراهة. وانما يستعمل في الترغيب والترهيب فقط - 01:06:49
الثابتين باصول صحيحة. يندرج. يندرج تحت الصحيح. لا يحتج به بمفرده. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحديث الضعيف الذي لم يعلم انه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا روي في الترغيب - 01:07:05
ترهيب هل يشترط عند ذكره ان يبين ضعفه حتى لا ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام هم شرطوا فيه شروط اولا انه ما يروى بصيغة الجزم وانما يقال ورد او يروى عن النبي بصيغة التمريظ. ما تقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم بل تقول - 01:07:26
روي عن الرسول روي او ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم كذا الامر الثاني انه لا يكون في التحليل والتحريم فلا يبنى عليه حكم شرعي الامر الثالث الا يعلم انه كذب - 01:07:49
هذي شروط شروط ذكر الحديث الضعيف. الا يلزم بنسبته الى الرسول الا يبنى عليه حكم شرعي من تحليل او تحريم الا يكون مما علم انه موضوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الضابط في ذكر القصص للناس؟ وهل هناك فرق بين ذكر القصص الحقيقية وغير الحقيقية؟ الغراب - 01:08:07
من القصص الوعظ الوعظ ما هو بالقصص اللي هو السواليف ولا المراد الوعي بالحوادث الوعد الوعد بالحوادث التي تروى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك رسالة عن طريق الجوال عبارة عن قصة لاحد الوعاظ وهي قصة طويلة تتناقل في الجوال - 01:08:37
ويسأل عن صحتها وهي ان رجلا اراد السفر والجهاد وكانت زوجته حبلى فمسح على بطنها وقال استودعك الله ثم ذهب وقدر ان ماتت المرأة وجنينها في بطنها وكان يرون من قبرها دخانا ها وكانوا يرون عند قبرها - 01:09:02
دخانا فحظروا القبر واخرجوا الطفل من بطن امه ووجدوه حيا. وقد التقى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهل هذه القصة صحيحة؟ وان يتقى مع عمر فيه كله من انا قلت لكم اتركوا الجوالات هذي - 01:09:22
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان ابن الجوزي رحمه الله يتشدد في الاحاديث. يتشدد في الحكم ما هو في

الاحاديث تشدد في الحكم على الحديث بالوضع - 01:09:41
فقد يحكم على حديث انه موضوع وهو ليس كذلك. يقول الشيخ وهذا هذا نادر والا الغالب انه ان ما ذكره صحيح نعم تقول فهل ما ذكره في كتابه بستان الواعظين ورياظ السامعين يعتبر الاحاديث هذي من كتب الوعظ ما هي من كتب الموضوعات هذي من كتب الوعظ - 01:09:58
قد يذكر فيها احاديث ظعيفة من باب التأثير فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك صيغة معينة للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم صلوا عليه وسلموا تسليما. فتقول صلى الله عليه وسلم كما امرك الله. او اللهم صلي وسلم على محمد - 01:10:18
كما امرك الله بذلك. واما في التشهد الاخير النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه كيف يصلون عليه فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 01:10:44
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد تعلم صلى الله عليه وسلم اصحابه كيف يصلون عليه في التشهد الاخير في الصلاة. اما ما عدا ذلك فيكفي ان تقول صلى الله عليه - 01:11:04
وسلم او اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. يكون مطابق للاية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المصلين في صلاة الجمعة في خارج هذه البلاد يصلون ويسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوت مرتفع اثناء الخطبة. فهل هذا الفعل مباح؟ هذا - 01:11:24
بدعة منهي عن رفع الصوت وقت الخطبة يجب الانصات واذا مر ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم تصلي عليه سرا ولا ترفع صوتك بحيث يسمعك من بجانبك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يطلب الدعاء من غير الصالحين كالمقصرين من المسلمين؟ فمثلا عندما اقدم خدمة - 01:11:48
هذا الرجل اقول له دعواتك لي فهل هذا مباح الكلام على الصالحين لانهم ارجى ارجى ان يقبل دعاؤهم اما غير الصالحين فلا اعلم في ذلك شيئا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السحر - 01:12:15
هل السحر تخييلي فقط ام هو حقيقي كنقل الساحر في الهواء وغير ذلك؟ السحر على قسمين حقيقي وتخييلي اما المعتزلة والعقلانيون فيقولون لا ما في سحر حقيقي انما هو تخييلي فقط وهذا غلط - 01:12:36
كلا الامرين موجود التخييلي والحقيقي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الرقاة عندما يقرأون على المريض يدخلون في حوار مطول مع الجن ويسألونه عن للسحر واين هو؟ فهل هذا الفعل جائز - 01:12:55
والله ما اعلم عنه هذا لا ادري عنهم ولا اعرف عقائد هالرقاة ولا علمهم ولا ادري عنهم كثر هذا الشيء ودخله الطمع والدعاية نعم فانا لا ادري عنه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل ما يحصل من خدمة الجن للانس؟ من معاوية - 01:13:13
خونته او مساعدته هل هل كل ما يحصل من خدمة الجني للانسي؟ من معاونته ومساعدته هل يؤدي ذلك الى ان يشك في توحيده وينظر في عمله نعم الانس لا يطلب الاعانة من الغائب لا من الجن ولا من الملائكة ولا - 01:13:36
ولا من الاموات وانما يطلب الاعانة من الحاضر من الحي من الحي الحاضر الذي يقدر على ما يطلبه بهذه الشروط ان يكون حيا ان يكون حاضرا عنده ان ان يقدر على ما تطلبه منه. نعم - 01:13:57
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل من خارج المملكة قال لي ان امرأته عابدة. ها؟ قال لي رجل من خارج المملكة. قال لي ان امرأته عابدة. وتقول انها تسمع اذان الحرم وهي خارج المملكة ويخرج من فيها رائحة مسك. فهل هذه تعد كرامة لها؟ الله اعلم ما ادري - 01:14:18
تسمع الاذان يمكن بالجوال ولا بالاذاعة حطتي شيء خفي وتقول انا اسمع التخريف اليوم كثير والكذب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة اخرى تقول بانها رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم على صورته ووصفه وابى - 01:14:43
ابا بكر رضي الله عنه غير انه كان في الرؤيا اطول من رسول الله عليه الصلاة غير انه؟ غير انه كان في الرؤيا اطول من رسول الله

صلى الله الله عليه وسلم - 01:15:09
وفي رؤية اخرى سمعت هاتفا يهتف لها فظنت انه ملكا وعلمها اخر سورة البقرة وقال لها اقرئي على النساء وانفثي عليهن وسينفع الله بك فتقول فعلا بدأت اقرأ على النساء وتعافى كثير منهن. لا هذي لا تصدقها يمكن شيطان يبي يغرر بها - 01:15:21
فتترك هذا الشيء ولا تتماشى معه اللي يأمرك ويقول افعل كذا وسوي كذا هذا لا يكون الا للرسول صلى الله عليه وسلم. ولا احد يأمر وينهى بعد الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:15:43
نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا شك في ضرورة الاعتماد على كتب السلف. خاصة في العقيدة وخاصة كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله السؤال ما رأيكم في اختصار المطول منها؟ وتقريبه للعامة والمبتدئين لشدة الحاجة اليها الان. ولان العامة - 01:15:58
ما ليس لهم ليس لديهم جهد على المطولات يا اخي هي مختصرة هي موجودة في ثلاثة اصول كشف الشبهات وفي كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بمختصرة ومنها اشياء اختصرها نفس الشيخ مثل العقيدة الواسطية هذي مختصرة. هو الذي اختصره وكتبها عقيدة مختصرة - 01:16:19
موجودة ولله الحمد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله درسنا في الكلية في تفسير قول الله سبحانه فتبينوا ان الصحابي الذي ارسل للزكاة قد كذب. فما حكم هذا الكلام حيث قال لنا المدرس ان الصحابي قد كذب في هذه المسألة. فهل قوله - 01:16:45
وهو صحيح لا يجوز له هذا الله ما قال الصحابي ما قال فلان ويروح يقول الصحابي ويسميه لا يجوز هذا هذا لا يجوز. الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. هذا عام - 01:17:07
ان خبر الفاسق لا يقبل الا بعد التثبت وش اللي يدعيه يسمي الصحابي هذا يفتح باب شر وهو ايظا ما عنده ثبات عن هذا الامر فلا يجوز له هذا الكلام - 01:17:24
بين طلاب وشباب تعلموني افتح لهم هالباب هذا. نعم. انصحوه وبلغوه الكلام هذا ولا ما هو من حقه يذكر الصحابة نعم. الله لم يذكر هذا وانما قال ان جاءكم فاسقون - 01:17:39
هذا فلان ولا فلان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض. يبلغوني عن امتي السلام هذا مر بنا كاول كلام الشيخ نعم يقول هل هذا خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام؟ خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:17:56
ان الملائكة تبلغ السلام لكل متوفى. لم يثبت هذا احنا ما نقول الا بالشيء الذي ورد وهذا ورد في حق الرسول صلى الله عليه وسلم.
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التردد على زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم منهي عنه لاهل المدينة فقط؟ ام يشمل - 01:18:19
مقيمين بالمدينة اياما قليلة ثم يسافرون يشمل يشمل اهل المدينة المستقرين فيها المسافرون المقيمون فيها مدة قليلة او كثيرة اذا سلم عليه اول مرة يكفي سلم عليه اول ما يقدم يكفي ولا يتردد عليه. نعم - 01:18:39
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما يريد عندما يراد من شخص شيء فيمتنع يقول بوجه فلان فهل هذا شرك؟ اي نعم هذا حلف. حلف بالمخلوق بوجه فلان هذا حلف بالمخلوق - 01:19:02
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى القمرة التي يستخدمها الناس او التي يستخدمها السحرة لسحر الناس القمرة هي التخييل يخيلون للناس اشياء على غير حقيقتها يخيل له انه يضرب نفسه بالسكين يكذب ما ظرب نفسه. وانما يلعب بالسكين ويخيل للرائي انه يظرب نفسه. يخيل له انه يجذب - 01:19:20
يا رب شعره هو كذاب ما يجذبه انه تمشي عليه على المسامير هذا كذب ما تمشي عليه السيارة فوقها السيارة وتحته المسامير هو بعيد عن السيارة. لكن يخيل للناس بواسطة اه الشياطين انه يعمل هذا - 01:19:45
انه يمشي على النار او يبلع الجمر هذا كله كذب اذا كان صادق جيب له جمرة وافتح اثمه والقى الجمرة فيها ولا جيب سكين واطعنوا

فيها اذا كان صادق هذا كله كذب وتبجيل - 01:20:02
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مات وهو فقير. نعم. وعليه دين. رجل مات وهو فقير وعليه دين فهل يجوز ان يقضى دينه من الزكاة؟ علما بان ذريته ليس لهم شيء - 01:20:18
والله هذا محل خلاف والزكاة انما تعطى للاحياء تعطى للاحياء افتى بعضهم انه تقضى من ينهى ويقضى منها دين الميت لكن هذا محل نظر ولا يفرط الانسان بزكاته. اذا كان يريد ان يقضي دين الميت يتبرع له جزاه الله خير - 01:20:37
مثل ما تبرع ابو قتادة لقضاء الدين عن الميت الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم اما انه كلش على الزكاة ولا هو بمطعم شيء الا الزكاة من البخل يعني - 01:20:55
نعم لان الزكاة طالعة غصب عليه لماذا لم يتبرع؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تمكنت الحكومة وفقها الله من مجموعة كبيرة من الفرقة الضالة. فهل من كلمة لفضيلتكم حول - 01:21:08
هذا الموظوع وتنبيه للشباب المغرر بهم من شباب هذه الامة في هذه المسألة اسأل الله العافية يعافينا واياكم من الضلال ومن دعاة السوء ومن الافكار المنحرفة لازموا العلماء ولازموا الدراسة في المدارس والمعاهد والكليات - 01:21:27
دور العلم لازموا الجمع والجماعات احذروا من احذروا من حملة الافكار السيئة والانفراد في الامكنة الخفية. احذروا من هذه الامور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دخلت المسجد لاداء صلاة المغرب - 01:21:49
وكان وقتها مطر فوجدت الجماعة قد صلوا قد صلوا ثم شرعوا في صلاة العشاء فصليت انا ومن معي المغرب بجماعة منفردة عن الجماعة الاصلية فانكر علينا امام المسجد هذا الامر. فهل انكاره صحيح؟ لا ما هو بصحيح - 01:22:11
اللي فعلتموه هو الصواب ان شاء الله. يصلون المغرب اولا ثم تصلون ما بقي مع الامام من صلاة العشاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك شروح معروفة بكتاب البدع لابن وظاح رحمه الله - 01:22:30
والله ما اعرف شيء هو واظح ما يحتاج شرح هو واظح لكن سمعت شريط سمعت شريط فيه شرح لا نسيت اسم صاحبه فيه شرح لكتاب ابن وظاح. والذي سمعت منه جيد يعني شرح جيد. نعم - 01:22:49
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه هذه الايام يصاد فيها الجراد فطريقة طبخه انه يوضع في ماء حار وهو حي ثم يطبخ في هذا الماء انه يوضع في ماء حار وهو حي. مم. ثم يطبخ في هذا الماء. فهل تجوز هذه الطريقة ام ان فيها تعذيبا للجراد؟ هذي طريقة المسلمين - 01:23:05
الجراد من قديم تبيت كل جرادة تذبحها لحالها ما هو ممكن هذي طريقة المسلمين فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفق تقول حرام والصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم اكلوا الجراد - 01:23:27
يعني معناه انه مذبحة وكل وحدة لحالها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قراءة الحائض للقرآن؟ نعم. ما حكم قراءة الحائض للقرآن بدون مس المصحف؟ اذا لا يا اخي لا يجوز لك تقرأ القرآن وهي حائضة لما تطهر ان شاء الله وتقرأ القرآن - 01:23:45
هذا حرص على قراءة القرآن الله يزيدها حرص. لكن اذا طهرت تقرأ القرآن نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:24:05